

وَأَرْشَدُنِي إِذْ كُنْتُ عَنِّي نَاشِرِي . إِلَى نَفْسِي فِي عَمَلِي دَرَيْسِي
 وَأَسْتَارُ لِنَسْرِ الْحَجْرِ حِينَ كَشَفْتَهَا . وَكَانَتْ لَهَا أَسْرَارٌ حَلِي أَوْحَتْ
 رَفَعَتْ حِجَابَ النَّفْسِ عَنِّي كَيْفِي . الْقَبَابَ وَكَانَتْ عَن سَوَائِي مَجِيئِي
 وَكُنْتُ جَلَامَةً دَائِي بِرُصْدِي . صِفَاتِي وَبِمَيِّ أَحَدْتِ يَا سَعْتِ
 وَأَشْهَدُ نَبِيَّ إِلَى أَيِّ دَلَايِي . تَهْوِي مَوْجِدٌ يَقْضِي بِرَحْمَةٍ
 وَأَسْمَعِي بِذِكْرِي أَسْمِي دَائِي . وَنَفْسِي بِمَقَامِ الْحَسَنِ أَصْفَتْ وَأَسْمَتْ
 وَعَالَمِي بِالْقَرَارِ جَوَارِي . الْجَوَارِحُ لِكَيْ أَعْتَقْتُ هُوِيَّيْ
 وَأَوْجَدْتِي رُوحِي وَرُوحَ نَفْسِي . يُعْطِرُ نَفَاسَ الْعَيْرِ الْمَشْتِ
 وَعَنْ سِرِّكَ وَصِفَاتِ الْحَسَنِ مَنَزَرِي . وَبِي وَقَدْ وَجَدْتُ دَائِي نَزْهِي
 وَنَدَحُ صِفَاتِي لِي يُوقِنُوا دَائِي . كَلِمَتِي وَنَدْحِي بِالصِّفَاتِ مَدَّتِي
 نَسَاهِدُ وَصَفِي بِجَلِي وَشَاهِدِي . لِأَجْنَابِي لَنْ يَجْلِسَ حِلْمِي
 وَبِي ذِكْرُ أَسْمَائِي يَقْضِي رُوحِي . وَذِكْرِي بِطَارُوقِ يَأْتِي هَجْعَتِي
 كَذَلِكَ يَنْعَلِي عَارِضِي جَاهِلِي . وَعَارِفِي عَارِي بِالْحَقِيقَةِ

فَخَذَ عَلِمَ أَعْلَامَ الصِّفَاتِ بِظَاهِرِهَا . الْعَالِمِينَ نَفْسِي بِرَأْسِ عَيْلَتِي
 وَفَضْرُوسًا حِي الذَّاتِ عَمَّا بَاطِنِ الْعَوَالِمِينَ . رُوحِي بِرَأْسِ نَسِيرَتِي
 طَهَّرَ صِفَاتِي عَن أَسْمَائِي جَوَارِي . مَجَارِيهَا لِلْحَقِّ نَفْسِي سَمَّتِ
 رُقُومَ عُلُومِي فِي سُورَتِهَا كُلِّ . عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْحَسَنِ فِي النَّفْسِ وَرَبَّتِ
 وَأَسْمَاءُ دَائِي عَن صِفَاتِ جَوَارِي . حَوَارِ الْأَسْرَارِ بِهَا الرُّوحُ سَمَّتِ
 رُوحِي كَوْنِي عَن مَعَانِي أَشَارِي . مَعْلُومِي مَا نَحْفِي السَّرَّارِ حَقَّتِ
 وَأَتَارَهَا فِي الْعَالَمِينَ بِعِلْمِهَا . وَعَمَّا بِهَا الْأَكْوَانُ غَيْرَ عَيْتِي
 وَجُودُ أَفْنَادِي ذِكْرِي بِأَيْدِي حَكْمِي . تَهْوِي أَجْنَاسًا كَيْدِي بِأَيْدِي عَيْتِي
 ظَاهِرِي فِي صَادِقَاتِ وَلَدَانِي . عَلِيَّ بِخَافِ قَبْلِ مَوْطِنِ بَرْدِي
 وَسَمِعَ وَكَلِمًا بِاللُّدَا أَسْمَعُ الْبَدَا . وَكَلِمًا فِي دِرَارِ الرَّادِي قُورِي
 مَعَانِي صِفَاتِ مَا وَرَدَ النَّسْرِ لَيْتِي . وَأَسْمَاءُ مَا وَرَدَ فِي الْحَسَنِ لَيْتِي
 نَصْرَتِي بِأَسْمَاءِ حَارِطِ الْعَمْدِ أَوْلِي . نَفْسِي عَلَيْنَا يَا لَوْلَا حَفِظْتِي
 سَوَادِي بِمَا هَاهُوَ هَوَادِي نَبِي . بِوَادِي نَكَاهَاتِ عَوَادِي رَجِي

خذ